(حُرّةُ الوجه رخيمٌ صوتُها ... رُطَبٌ تَجْنيه كفّ ُ المنْتقِشْ) .

(وهي في الليل إذا ما عُونِقَتْ ... مُنْيةُ البعل وهمّ ُ المُفْترِش) وفيها يقول مفتخرا .

(وبنو شَيْبان حولي عُصَبٌ ... منهمُ غُلْبٌ وليست بالقَمِشْ) .

(ورَدوا المجدَ وكانوا أهلَه ... فرَوُوا والجودُ عافٍ لم يَنِشْ) .

(وتَرَى الجُرْدَ لدى أبياتهم ... أرِنَاتٍ بين صَلْصال وجُشْ) .

(ليس في الألوان منها هُجْنَةٌ ... وَضَحُ البُلْقِ ولا عيبُ البَرَش) .

(فبها يَحْوُون أموال العِدَا ... ويَصيدون عليها كلّ َ وحش) .

(دَمِيَتْ أكفالُها من طعنهم ... بالرّ ُدَيْنيّات والخيلِ النّ ُجُش) .

(نُنْهِل الخَطّ ِيّ من أعدائنا ... ثم نَفْرِي الهامَ إن لم نفْترِشْ) .

(فإذا العِيسُ من المحل غَدَتْ ... وهي في أعينها مثلُ العَمَش) .

(حُسّ َرَ الأوبار مما لَقِيتْ ... من سَحاب حاد عنها لم يُرِشّ ْ) .

(خُسّ َفَ الأعين تَرْعَى جُوفةً ... هَمَدتْ أوبارُها لم تَنْتفِش) .

(تَنْعَشُ العافي ومن لاذ بنا ... بسِجال الخير من أيْدٍ نُعُشْ)